التفكير المركب وعلاقته بالأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها

أ.م. ايمان نعيم

كلية التربية-جامعة البصرة

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على : العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب والأسلوب المعرفي(تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية وللعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)**ومعرفة مستوى** التفكيرالمركب واسلوب(تحمل /عدم تحمل الغموض)، وايضا مدى تاثير كل من (الجنس وسنوات الخدمة) في هذين المتغيرين. تم أختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (٨٣ ر٣ %) من مجتمع البحث الحالي البالغ (٣١٣١) مدرساً ومدرسة ، وقد بلغ عدد افراد العينة (١٢٠) ، تم استخدام اداتين :مقياس التفكير المركب (٥٠) فقرة ومقياس (تحمل /عدم تحمل الغموض) (٤٤) فقرة وكلاهما خماسي البدائل: وتم التحقق من صدقهما وثباتهما ،واظهرت النتائج : وجود علاقة أيجابية بين المتغيرين وأن افراد العينة يتصفونَّ بمستويات معينة من هذين المتغيرين. وان وهناك فروق دالة أحصائياً في التفكير المركب والقدرة على (تحمل الغموض)ولصالح الذكور وعدم وجود فروق دالة إحصائياً حسب الخدمة في التفكير المركب ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح فئة الأكثر خدمة على (تحمل الغموض) ، وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات..

Complex Thinking and its Relation to Cognitive style torlerance-Untorlernce Of secondary School Teachers

the aim of rearsech to definition the relationship between complex thinking and the Cognitive style torlerance-Untorlernce Of secondary School Teachers for year 2018-2019 that Measuring the degree of complex thinking and Cognitive style torlerance-Untorlernce in the research sample that This study aims at : Knowing if there are statistically significant differences between complex thinking and Cognitive style torlerance-Untorlernce in the research sample. to the following variables sex (males and females) and service years . The final research sample have been selected randomly it included (120) Teachers from (Basrah) %3.83 percentage from total (3131) Teachers.The Complex thinking scale consists of 50 items :while The Cognitive style torlerance -Untorlernce scale consists of 44 items

using R eliability and Validity The study has arrived the following results there were the relationship between both (complex thinking and torlerance - Untorlernce.There for the sample of the study both variables in are statistically significant differences in sex and service years with many of recommendeds and suggestions.

المبحث الأول – التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد مهارات التفكير العليا بمثابة الركيزة الأساسية التي يستند إليها المجتمع فبدونها لا تكون الحياة ممتزجة بعنصري الإبداع والتطور، ومن المؤسف ان التحديات والتغيرات المفاجئة أسهمت في إحداث مجموعة من الخبرات المؤلمة التي مر بها الفرد وتحديدا – المدرس في مراحل حياتهِ السابقة ،الامر الذي يعيق من نموه العقلي ويؤثر سلبا على حياته العلمية و العملية ،ونحن اليوم بحاجة إلى مجتمع تربوي يتمتع افراده بالقدرة على التفكير الناقد والابداعي وايجاد الحلول للمشكلات واتخاذ القرارات المناسبة ، وخلق التواصل للتعامل مع متطلبات الحياة. وقد تجسدت كل هذه المهارات بمفهوم التفكيرالمركب واذا كان أسلوب الفرد في التفكير وطريقة تعامله مع المعلومات والحقائق سيعتمد على نوع الأسلوب المعرفي الذي يتبناه في أثناء تعامله مع المواقف المختلفة .(شريف ،١٩٨٢،ص١٥٦)

فأن أسلوب تحمل ـــ عدم تحمل الغموض يعد احد الأساليب والمتغيرات النفسية والمعرفية التي لابد من الكشف عنها وقياس مدى قدرة الأفراد على تحمل المواقف الغامضة والمعقدة وغير المالوفة لكي نواجهة التطورات الحاصلة في العالم، وهذا لايتم بامتلاك الأفراد مهارة أحادية أنما مجموعة من مهارات التفكير العليا التي ينبغي دمجها في العملية التعليمية : فربما افتقار المدرس لها سينعكس سلبا على الواقع التربوي والتعليمي .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي والتي تتضح من خلال الإجابة عن التساؤل آلاتي :

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير المركب والأسلوب المعرفي / تحمل/ عدم تحمل الغموض لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها...؟

اهمية البحث

أصبح موضوع التفكير بالغ الأهمية في التربية المعاصرة وضرورة تربوية لاغنىً عنها، في تنمية قدرة الأفراد على التفكير وإعدادهم إعداداً يؤهلهم لمواجهة تحديات الحياة كونه نشاطاً عقلياً تحل به مشكلات الفرد الشخصية والاجتماعية ،ويعدُّ التفكير المركب الإسلوب الأمثل للفرد حينما يوظّفه لتنمية مهاراته الفكرية ، التي تمكنه من القدرة على كشف الغموض وحل المجهول وإيجاد الانسجام، ، وتشير الدراسات الى ان التفكير المركب يتطلب من الفرد مستوى متقدما من المعالجات العقلية والعمليات الذهنية لكي يمارسها بنجاح وفاعلية متضمناً بذلك مهارات التحليل والتركيب والتقويم. (الجميل ،٢٠١٤، ص٤١٥).

وهناك اسباب ودواعٍ تدفع الفرد وتحديدا المدرس إلى حتمية أن يكون لديه مستوى مناسب من التفكير المتعدد الابعاد أي التفكير المركب لكي يتكيف مع الحياة ويصبح أكثر إجادة فيها ويمارس عمله

بإيجابية وبمنتهى الإبداع والتميز في المؤسسة التعليمية التي يوجد فيها، فنجاحه لايقف عند حدود التدريس بل لابد له من أن يطّور قدراته وإمكاناته الفكرية بحيث يستطيع استخدام مهارت التفكير المركب وعملياته بشكل فعال تعينه في التمييز بين الأشياء الإيجابية والسلبية وتجعله يكتسب مهارات التفكير الابداعي والناقد والقدرة على ايجاد الحلول للمشكلات التي تقف أمامه واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب فضلا"عن التواصل والتفاعل مع الآخرين مما ينعكس ذلك إيجابا" على حياته العلمية والعملية ،من قبيل : مساعدة الطلبة للتقدم العلمي والثقافي والنمو النفسي السليم من خلال التوجيهات التي يقدمها لهم لمعالجة مشكلاتهم التربوية والاجتماعية والنفسية، لذا ينبغي دمج مهارات التفكير العليا في العملية التعليمية ، والانتقال من تعليم يركز على تكرار المعلومات إلى تعليم من أجل فهم التفكيروتطويره. (مقالدة،٢٠١٣، ص١٤).

ونحن اليوم بحاجة إلى من يستطيع أن يقدم حلولاً جديدة لما نعانيه من مشكلات وفكراً جديداً يساعد على تطوير الحياة في عصر الانفجار ألمعرفي . ومن ثم فان جميع قطاعات المجتمع تتطلب قادة يمتلكون مهارات متعددة يستطيعون من خلالها أدارت مجتمعاتهم والعمل على تطويرها_اي أن التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية ، يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى تنمية التفكير المركب لدى الأفراد وبطرق وأساليب حديثة ، لان معظم أهداف الشعوب لايمكن إنجازها إلا بالاعتماد على مهارات التفكير العليا بل أن التفكير نفسه يرتبط بالمعرفة المشتقة من داخل البناء المعرفي للفرد Individal,s Cognitive Structure والتي تشكل أسلوب تعامله مع المعلومات والحقائق في مواقف الحياة المختلفة_.(الزيات ،٢٠٠٤،ص٩١) .

وأن هذا التعامل سيتحدد بنوع الأسلوب المعرفي الذي يعتمده الفرد مع المواقف المختلفة ومن هنا فأن أسلوب تحمل ــ عدم تحمل الغموض يعد واحد من الأساليب التي تتحدد على وفقها طبيعة العلاقات الموجودة بين أجزاء المنبه أو نوعيته التي يتعرض لها الفرد في مواقف الحياة المختلفة.(فشفوش،١٩٨٥،ص٢٩٨).

وكما يختلف الأفراد في سماتهم الشخصية المختلفة ومواقفهم الحياتية المتنوعة تبعاً لعوامل كثيرة ، فأنهم كذلك يختلفون في مدى تحملهم للغموض ، فهناك متحمل للغموض ومستمتع بالتعامل مع المواقف الغامضة إلى غير متحمل للغموض ونافر من كل ما يعتريه أي نوع من أنواع الغموض أو اللبس . ومن هنا جاء اهتمام علماء النفس بهذا المفهوم .

لقد أكدت الدراسات أن الأشخاص من ذوي أسلوب تحمل الغموض يكونون مرتبين ،مبدعين ، متفتحين للأفكار الجديدة ،لديهم القدرة على دراسة الأفكار من جوانب مختلفة .إذ توصلت احد الدراسات إلى أن تحمل الغموض يرتبط با التوجه نحو العمليات الصحيحة الفردية وان الانفتاح

والمرونة تكون مرتبطة بتحمل الغموض ويكون هذا ضروري لنجاح الفرد ،.(Sippe Sburg ,2001 ,p5).

فقد يدرك بعض الأفراد الغموض في المواقف البيئية بدرجة معينة مع الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة والغريبة ، بينما نجد البعض ألأخر لا يفضل التعامل مع المواقف غير المألوفة ولا يتحمل التعامل مع أي موقف أو مثير يخرج عن قاعدة الألفة والشيوع (Goldstein &Blackman,1978,p5).

لذا فان قدرة الفرد على تحمل ــ الغموض لا تتطلب فقط امتلاك الأفراد مهارة أحادية أنما مجموعة من المهارات الفكرية، ويعدُّ التفكير المركب الأسلوب الأمثل لذلك

مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي **عن طريق :**

- إسهام الدراسة في تحديد موقع التفكير المركب بالنسبة لأسلوب الفرد المعرفي،

- تزايد الاهتمام بدراسة موضوع التفكير وتحمل/ عدم تحمل الغموض في السنوات الأخيرة كونهما يعدان من الاستراتيجيات في تحسين مستوى التعلم والمعرفة . .

-عد الدراسة إضافة علمية جديدة إلى الدراسات النفسية لمجال التفكير الإنساني في البيئة العراقية و العربية.

- دراسة التفكير المركب وقياس قدرة الأفراد على تحمل المواقف الغامضة نظراً لان مواجهة التطورات الحاصلة في العالم، لا تتطلب فقط امتلاك الأفراد مهارة أحادية أنما مجموعة من المهارات الفكرية،

- مجتمع البحث الحالي المتمثل بمدرسي المرحلة الاعدادية الذي يشكل شريحة مهمة من شرائح المجتمع وبالتالي فأن دراسته تشكل محورا هاما في البحوث العلمية فضلا عن أن العمليات العقلية والمعرفية التي يتميز بها

- العلاقة بين هذين المتغيرين لم يتم دراستهما في البيئة العراقية والعربية- في حدود علم الباحثة-

-تزوّد الباحثين بمعرفة مستوى التفكير المركب وتحمل/ عدم تحمل الغموض من أجل إجراء بعض البحوث التجريبية لهذين الموضوعين

اهداف البحث. يهدف البحث الحالي لمعرفة ما يلي: **مستوى** كل من : التفكير المركب وأسلوب(تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها **وايضا** الفروق **بين كل من** (الجنس وسنوات الخدمة) **في هذين المتغيرين.كذلك العلاقة الارتباطية بين** التفكير المركب والأسلوب المعرفي(تحمل /عدم تحمل الغموض)

حدود البحث : أُجرِيت الدراسة على عينة..من مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية بلغت (١٢٠) اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس محافظات(البصرة). في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)

تعريف المصطلحات (Definition of Terms):-

تم تحديد المصطلحات الواردة بالبحث وكالاتي

اولاً: التفكير المركب (Complex Thinking):

عرَّفه جروان(٢٠٠٧): مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير فوق المعرفي، كما يستخدمه المربون للإشارة إلى المستويات الثلاث العليا منتصنيف بلوم للأهداف التربوية التي تضم مهارات التحليل والتركيب والتقويم. (جروان، ٢٠٠٧، ص ٣٦٣).

وقد تم تبنَّى تعريف جروان (٢٠٠٧) "" للتفكير المركب" تعريفاً نظرياً له، وذلك لتبنّي انموذجهُ النظري في مقياس التفكير المركب.المعد من قبل حسن (٢٠١٦،ص٣٢)

التعريف الإجرائي للتفكير المركب: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس (التفكير المركب) في هذه الدراسة .

ثانياً- أ ـ الأساليب المعرفية :ـ Cognitve Style **وقد عرفها كل من** :ـ

كوكان **Kogan** : ــ «هي اختلاف فردي في أنماط الإدراك والتذكر والتفكير او أنها طرق متباينة لفهم المعلومات وتخزينها ونقلها واستخدامها (Gogan& Gagan ,1970,p130.)

عرفها رشيد (٢٠٠٥) عبارة عن:ــ الفروق الفردية بين الأشخاص في تنظيم الادراك والعمليات المعرفية الأخرى وفي التعامل مع المثيرات والمواقف الحياتية والمعرفية .

رشيد (٢٠٠٥ ، ص ٢٢)

ب - / تحمل/ عدم تحمل الغموض :ــ Cognitive Style Tolerance_ Un Tolerance Ambiguity

عرفه كل من :ــ نورتن (**Norton, 1975**): « ميل الفرد إلى أدراك أو فهم المعلومات التي تتسم بالغموض والنقص والتناقض .والمعاني غير الواضحة على أنها مصادر محتملة لعدم الارتياح» . (Norton,1975,p608).

اي : يعد الشخص قادر على تحمل التنبيه اذا فسر التنبيه على أنه مصدر يبعث على الارتياح النفسي وعدم تحمل الغموض: ميل الفرد إلى إدراك المعلومات التي تتسم بالغموض والنقص والتناقض والمعاني غير الواضحة أو فهمها على أنها مصادر محتملة لعدم الارتياح بالضد عن الفرد المتحمل الغموض).(**Nortan 1975,p608**)

عرفه رشيد (٢٠٠٥) : تحمل الغموض هو أسلوب الفرد المميز للانسجام والتوازن مع المواقف التي تدرك على أنها غامضة٠ عدم تحمل الغموض عدم الانسجام والتوازن مع المواقف التي تدرك على أنها غامضة

واعتمد تعريف نورتن (**Nortan,1975,p.p607-619**) كتعريف نظري للبحث: وذلك لتبنّي انموذجهُ النظري في مقياس الأسلوب المعرفي تحمل/ عدم تحمل الغموض .المعد من قبل رشيد (٢٠٠٥)

أما التعريف الإجرائي: هوالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس أسلوب تحمل/ عدم تحمل الغموض المستخدم في البحث الحالي. .

المبحث الثاني – اطار نظري ودراسات سابقة

المحورالاول : التفكير المركب في ضوء المنظور النفسي

يشمل التفكير المركب حلول مركبة ويتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي ويستخدم معايير متعددة، و أنّه يتحسن بالتدريب والمراس والتعلم". (العتوم واخرون ،٢٠٠٩، ص١٩).

.ويرى جروان (١٩٩٩) وجود خمسة أنواع من التفكير المركب: -التفكير الناقد -التفكيرالإبداعي حل المشكلة اتخاذ القرار -التفكير فوق المعرفي (جروان،٢٠٠٧، ص٤٣)

أ.التفكير فوق المعرفي : لغة (فوق المعرفة-ما وراء الإدراك (يوسف ،٢٠٠٩، ص٣٤).

اصطلاحا: يعني الوعي بالعمليات التي تحصل في أثناء التفكير، لذلك تعدُّ عملية أساسية لتعلم كيفية التعلم. (السباتين،٢٠٠٦، ص٩).

أن من خصائص الفرد وعي تام بمهمته-يحدد هدفه وخطوات تحقيقه-يلتزم بالخطة التي يضعها - يتأمل ويراقب فيما يفعل أو يفكر فيه ويتأمل في تفكير الآخرين-لا يترك الأمور تسير دون وعي -يتروى في اتخاذ القرارات-يهتم بمعرفة مواطن الضعف في أدائه حتى يعالجها)). (عبد القادر،٢٠١٢، ص٢١٤١). ب. التفكير الناقد: -):"أنَّه عملية ذهنية يقوم فيهاالفرد بتقويم مايردإليه من معلومات". والمفكر لناقد: (منفتح على الأفكار الجديدة- لا يجادل في أمر لا يعرف شيئاً عنه يأخذ جميع جوانب الموقف بالقدر نفسه من الأهمية- يبحث عن الأسباب والبدائل- يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها- يبقى على صلة بالنقطة الأساسية أو جوهر الموضوع- يعرف المشكلة بوضوح)). (الملحم ،٢٠١٢، ص٥٤) ،(جروان ،٢٠٠٧، ص٦٢-٦٤). ج. **التفكيرالابداعي:** - فيرى جيلفورد(١٩٥٩ :"بأنَّه استعداد الفرد لإنتاج أفكار سيكولوجية جديدة عن طريق انتاج الأفكار القديمة في ارتباطات جديدة". (صوالحة ،٢٠١٤،

العدد ٤٤ ج- المجلد ٢٠١٩ - السنة
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ص١٣) . **وللمفكر الإبداعي:** -القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.٢- التعبير عن تلك العلاقات وصياغتها.٣-الربط بين العلاقات القديمة المعروفة والعلاقات الجديدة المستحدثة.٤-توظيف العلاقات الجديدة لتحقيق أهداف محددة.٥-الإحجام عن الأخذ عن الآخرين إلاَّ بالقدر الذي يخدم ويحقق الإبداعية لديه. (السويدان والعدلوني،٢٠٠٤، ص٢٦).

د.حل المشكلة: – :" أنَّهانشاط ذهني يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة مع المكونات موقف المشكلة الحالية معا، وذلك بغية تحقيق الهدف ". (الشربيني، صادق، ٢٠٠٢، ص٨٦). **ه.اتخاذ القرار:** – ويرى عبد الرزاق (٢٠١٤):"أنَّها عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية فتجعله يمر بحالة من الصراع". (عبد الرزاق ،٢٠١٤، ص١٦).

نستنتج :من خلال ما تقدم من وجهات نظر بشأن التفكير المركب أنَّ معظم المنظرين يتفقون في ان التفكير المركب مفهوم معقد ومتشعب الابعاد.ومن خلال هذا العرض فأن الباحثة تتبنى الانموذج النظري الخاص بجروان (١٩٩٩). إنطلاقاً من المبادىء الاساسية والمسلمات التي تستند عليها هذه الرؤية في فهم التفكير المركب

- المحور الثاني : الأسلوب المعرفي(تحمل /عدم تحمل الغموض) من منظور علماء النفس

أ- الأساليب المعرفية

ركز أصحاب النظريات المعرفية جل اهتمامهم على الطرائق التي يستطيع الأفراد عن طريقها تنظيم المعلومات وتخزينها في الشكل الذي ييسر تذكرها واسترجاعها وفي أثناء تعاملهم مع بيئاتهم المتباينة،وتعد الأساليب المعرفية متغيرات هامة للنظر الى الشخصية في جوانبها المعرفية والوجدانية وتظهر في مجالات مختلفة مثل المجال الاجتماعي والشخصية .و تشير إلى طريقة التوصل للمعلومات. تقاس في ضوء كيفية الأداء . وتكون ثنائية القطب .. تعتبر محوراً هاماً لدراسة الفروق الفردية بين الأفراد في مجالات مختلفة هي الإدراك والتفكير والانتباه والتعلم والتذكر وحل المشكلات. عد عن الطرائق المفضلة لدى الأشخاص في استقبال المعلومات وتجهيزها وفي نفس الوقت لا تخضع لمبادئ التعلم من كف وانطفاء رشيد (،٢٠٠٥، ٦٧ص)

ويذكر كاجان وكوجان بان البحث في الأساليب المعرفية قد بدأ عام **1940** وتأثر بالتحليل النفسي و بسيكولوجية ألانا،(**Gogan& Gagan ,1970,p130 .**)

وقد اعتبر كولدشتاين وبلكمان **Goldstein &Blackman 1978** الأساليب المعرفية كضوابط معرفية ،وأدرجا الاسلوب المعرفي تحت تسمية التحمل للخبرات غير الواقعية اي إنّها الطرائق المميزة التي يتصور بها الفرد تنظيم البيئة الخارجية. باعتبارها تفصيلات فردية مستقرة لطريقة التنظيم الإدراكي والتصنيف البصري للبيئة الخارجية **(329 – Goldstein,Blakman,1978,pp235_237)**

وتتصف الأساليب المعرفية بالثبات النسبي لانها تنمو لدى الفرد متأثرة في ذلك بعوامل التنشئة الاجتماعية والظروف الاقتصادية والصحية للفرد إذ إن الأساليب تمثل تناسقاً مع ما هو معروف عن التحليل النفسي في تأكيد على الوظائف الدفاعية للانا، والعمليات المعرفية المرتبطة بالإدراك والذاكرة، والتفكير **(Minton&Schneider,1980,p152)**

والأساليب المعرفية تنمو وتتمايز مع مرور الزمن والخبرة التي يمر بها الفرد وهذا يعني انها غير جامدة وقابلة للتعديل ا ويستخدم بعض الباحثين أحيانا مصطلح الأسلوب المعرفي مرادفاً لمصطلح أسلوب التعلم ولكن الأساليب المعرفية اعم واشمل لأنها تشمل المجال الإدراكي والمعرفي والاجتماعي لذا فان أساليب التعلم اقل عمومية لأنها تشمل جانب واحد وهو الجانب المعرفي.
(Entwistle,1985, Pp64_65).

و يري وتكن وزملاؤه أن هذه الأساليب تمثل أساس تعامل الأفراد مع مواقف الحياة الخارجية فكل فرد له أسلوبه في تنظيم ما يراه وما يدركه وما يحتفظ به في ذاكرته كما أظهرت الدراسات إن هناك نوع من الثبات النسبي

لدى الأفراد في أساليب إدراكهم لما يحيط بهم ويذكر (وتكن) وزملاءه أن لفظ أسلوب يعني خاصية ترتبط بصفة معينة للإنسان ولها صفة الثبات. **(Watkin at all,1975,p-p258_263)**.

ب- تحمل الغموض ـ عدم تحمل الغموض Toleranc for vs un Toleranc style ambiguoity .

يعتبر بعد تحمل ــ عدم تحمل الغموض متغيراً هاماً في الشخصية ، فهو يشير الى طريقة تكيف الفرد مع المعالجة لبيئته أو التعامل معها ،وأيضاً يحدد هذا البعد تصور الفرد لذاته والدوافع والتنظيم الهرمي لقيمه ومبادئه .و يمكن اعتبار تحمل الغموض من سمات الشخصية التي لها علاقة بالتمييز المعرفي والشخصية التسلطية ويتميز الشخص الفاقد القدرة على تحمل الغموض بعدم الارتياح النفسي مع الغموض بطرق مختلفة مثل الحلول الحاسمة وقد يلجأ إلى التقسيم الثنائي لظواهر الموقف الغامض وقد يلجأ إلى النهايات التي لم يحن أوانها أو يتسرع في الاستنتاج وأحيانا يتحاشى المواقف الغامضة ويشعر الفرد قليل القدرة على تحمل الغموض بالحاجة الى تنظيم بيئته بسبب تناقض المشاعر وتوجد عدة مواقف تسبب إزعاج الشخص عديم القدرة على تحمل الغموض وهي: المواقف الجديدة التي لا تحتوي على مؤشرات مألوفة.المواقف المعقدة التي يوجد بها مؤشرات كثيرة والتي يصعب على الفرد أخذه في الحسبان عند معالجة المواقف.المواقف التي لا حل لها.المواقف غير المنظمة.

بينما يرى **(Gogan 1970):** المواقف الغامضة ويتصف بالمرونة ويحقق قبولاً اجتماعياً وقادر على حل المشكلات ولديه نشاطات موسعة وعملية وسريع في تعلم الثقافات واللغات الأجنبية أما غير متحمل الغموض فهو يفتقر لهذه الصفات .(**Gogan & Gagan ,1970,p13**) اما بودنر

Budner 1962 حدد خصائص الموقف الغامض ب:الجدة بمعنى احتواء الموقف على أبعاد غير مألوفة،التعقيد بمعنى احتواء الموقف على الكثير من المواقف المتشابكة. صعوبة الحل بمعنى أنتاج أبعاد الموقف لبناءات متضادة. ويختصر بودنير مجمل أفكاره عن عدم تحمل الغموض باعتباره سمة جوهرية للفرد كميل لتقويم ظواهر معينة بطريقة معينة **(Budner,1962,p50)** في حين يرى نورتن **(1970)** أن طبيعة أسلوب الأفراد تؤثر في المعلومات الغامضة وفي إدراك وتفسير وإعطاء قيمة للمعرفة عندما تطرح إمامه .لقد حد نورتن في بداية دراساته بنية مفهوم الغموض بشكل عام من خلال تركيب مصطلح مكون من غامض إضافة إلى مصطلح تحمل ـــ عدم التحمل . ولان درجة تحمل الشخص للغموض الذي يتفاعل في أي موقف تتواجد فيه الكثير أو القليل من المعلومات التي يبدوا عليها إنها متناقضة لذا فأن هذه السمة تلامس الكثير من الظواهر السلوكية كما وجد نورتن ان الباحثين يطلقون تسمية غامض على الصورة التي تتطلب استجابات متعددة من الأفراد .**(Norten,1975,p609)** .وتوصل في دراسة أجراها عام ١٩٧٧ إلى إن الأفراد من ذوي بعد تحمل الغموض العالي يبحثون عن الغموض ويستمتعون به ويتفوقون في أداء المهام الغامضة وحصل على هذه النتائج عن طريق مقياسه الذي أعده عام ١٩٧٥ثم طوره في عام ١٩٧٧واستخلص له درجات صدق وثبات من خلال أربعة دراسات أجراها قبل إعداد النسخة النهائية منه . .**(Norten,1975,p99)**. وقد عرف نورتن تحمل الغموض بأنه ميل بعض الأفراد إلى أدراك أو تفسير المعلومات المتسمة بمعاني غامضة وغير مكتملة ومجزئة ومتعددة ومحتملة وغير متسقة ومتناقضة ومتضاربة أو غير واضحة بأنها مصدر يبعث إلى عدم الارتياح عنده ،بالضد من الفرد غير المتحمل للغموض.وذكر بأن هناك ثمانية مجالات لأُسلوب الغموض/ عدم تحمل الغموض وهي:

المجال الفلسفي: يشمل الإدراكات والتفسيرات التي يطرحها المستجيب حول الأفكار والمعلومات التي تتطلب تفسيرات عقلية منطقية ..**و مجال العادات** يشمل أنماط السلوك والقيم والفعاليات التي اعتاد الأفراد على أدائها في حياتهم اليومية. حيث يحدث الغموض عندما يحدث تغير مفاجئ أو متوقع في أداء تلك العادات.**و مجال التعامل في المواقف الدراسية** : يشمل مجموعة من المواقف الدراسية التي تحمل تنبيهات ومثيرات يدركها الفرد على أنها غامضة أو غير واضحة تعيق أداءه. **مجال الأشكال (:** يشمل التفسيرات والإدراكات التي يقدمها الأفراد للتميز بين الاختلافات والتشابهات في الأشكال والرسوم التي يلحظونها بالمواقف الحياتية . ــ **المجال اللغوي)** يشمل التنبيهات اللغوية التي تعكس مستوى قدرة الأفراد في إدراك الجديد من الألفاظ والمركب منها وتميزها والتعبير عن الأفكار الخاصة بلغة جديدة مغايرة للغة الأفراد.

. مجال الصورة العامة يشمل الإدراكات والانطباعات التي يكونها الأفراد نحو العالم الخارجي وطبيعة تلك التصورات من حيث الخصوصية والعمومية نحو ذلك العالم.. **مجال حل المشكلات** يشمل الإمكانات التي يمتلكها الأفراد لحل المشكلات التي تحمل الغموض وعدم الوضوح والدقة في استنتاج تلك الحلول.. **المجال الاجتماعي (:** يشمل مجموعة من التنبيهات والمواقف التي تحدث عند

تفاعل الفرد مع المجموعة التي ينتمي إليها أو البيئة التي يعيش فيها حيث يحدث الغموض عندما يدرك الأفراد أَن تلك التنبيهات متناقضة وغير واضحة. (رشيد، ٢٠٠٥، ص٢٢)

فالغموض هنا قد يؤدي وظيفة في توسيع المعرفة وزيادة المعلومات واللغة والفهم وإعطاء أكثر من تفسير

.(**Glover,1978,Pp291__296**) ويتناول هذا الاسلوب قدرة الفرد على تقبل وتحمل ما يحيط به من متناقضات وما يتعرض له من مواقف غامضة أو أفكار غير واقعية وهناك إفراد لهم القدرة على تحمل المواقف الغامضة والأفكار الغير واقعية وفي المقابل هناك إفراد يرفضون كل ما هو جديد أو غريب. كما وضح تشابل روبرتس **Chapell & Roberts** أن تحمل الغموض عبارة عن قدرة الفرد على العمل بعقلانية وهدوء في المواقف التي تكون فيها المثيرات غير واضحة. اما بروان يرى تحمل الغموض عبارة عن إرادة الفرد المعرفية لتحمل الأفكار والطروحات التي تتعارض مع منظومة معتقداته أو بنيه معرفيه. اي ان الغموض يستثير الدواخل ويدفع إلى التحدي وإعادة التحديد والتنظيم في المسائل الغامضة وعلى مستوى عالي من الدقة (**Riding,1993,Pp20_27**).

وبذلك يمكن القول إن الإنسان القادر على تحمل الغموض يسعى إليه ويتمتع به بينما يتصف الأفراد الذين لديهم قدرة بسيطة على تحمل الغموض بعدم الارتياح عند التعرض لموقف غامض. (عبد النبي ١٩٩٨: ٢١٤-٢١٥).

انطلاقا" مماتقدم تم تبني وجهة نظر نورتن ١٩٧٥ وهي التي كانت اكثر انسجاماً" في تحديد ماهية تحمل الغموض- عدم تحمل الغموض لدى الأفراد من حيث المفاهيم والعوامل التي تؤثر فيه وهذا ما اعطى صورة واضحة للمفهوم فضلاعن الاعتمادعلى مقياس نورتن ١٩٧٥ **وذلك لتبنّي انموذجهُ النظري في مقياس الأسلوب المعرفي تحمل/ عدم تحمل الغموض .المعد من قبل** رشيد **٢٠٠٥**

دراسات سابقة

أولاً - الدراسات المتعلقة : بالتفكير المركب

دراسة الشريدة وبشارة (٢٠٠٧): (التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات).

هدف الدراسة:(الكشف عن التفكير المركب، وبيان علاقته بكل من الجنس، و ببعض المتغيرات **أداة الدراسة** مقياس التفكير المركب، وتم التأكد من دلالات الصدق والثبات.**عينة الدراسة:**تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس للعام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧ م). وتوصل الباحث إلى :إنَّ نمط التفكير الإبداعي هو أكثر أنماط التفكير المركب شيوعاً.-لاعلاقة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، أو المتغيرات الاخرى في القدرة على التفكير المركب.(الشريدة وبشارة،٢٠١٠، ص٥١٧-٥١٨)

- **دراسة الخالدي وآخرون (٢٠١٠):** (درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مرحلة التعليم الثانوي لمهارات التفكير الناقد، والإبداعي)، من وجهة نظر الطلبة). :

: اشتملت الأداة ة على (١٧) مظهراً سلوكياً للتفكير الناقد، و (١٨) مظهراً للتفكير الإبداعي، وتأكدوا من صدق الأداة وثباتها، واعتمد التدرج الخماسي . :وبلغت عينة الدراسة (٣٤٥) طالباً و (٤١٧) طالبة وهي تمثل (١٠%) من المجتمع الكلي : وتم التوصل الى إنَّ درجة مهارات التفكير العليا متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس، كما أظهرت وجود فرق دال إحصائياً يُعزىَ لمتغير الجنس في مهارات التفكير الإبداعي لصالح الطالبات، ووجود فرق دالٍ إحصائيا بين متوسطات مهارات التفكير الناقد لصالح الطلبة الذكور. (الخالدي وآخرون ٢٠١١،ص٤٨).

– –**دراسة سكريفين (2005):** :(مدى تركيز معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على تطوير الإجراءات الصيفية التي تنمّي مهارات التفكير العليا). : استخدمت بطاقة الملاحظة بوصفها أداة تحوي(٥٧) مظهراً لقياس الانماط السلوكية المُحَفِّزة للتفكير في داخل الحجرة الصفية. :وشملت العينة (٥٠) مشرفاً مدرسياً : :وتم التوصل إلى :توسط أداء المعلمين في تنمية مهارات التفكير العليا، وحصل ربط خبرات الطلبة بالحياة على أعلى درجة ممارسة، في مقابل حصول مساعدة الطلبة في التنبؤ بمجريات الأحداث على أقل درجة ممارسة المعلمين، بحسب وجهة نظر مشرفيهم. (الخالدي واخرون ٢٠١١،ص٥٨).

ثانيا"- الدراسات المتعلقة : بالأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض)

دراسة (Ladocer,1997): "عدم تحمل الحيرة كدالة لتعبيرات القلق السلوكية". : استهدفت إيجاد العلاقة بين درجات عينة الدراسة على مقياس عدم تحمل الغموض المتمثل في الحيرة أو الشك والسلوكيات المرتبطة باضطرابات القلق العام. : تكونت العينة من (٢١) أُنثى بمتوسط عمري (٢٤) سنة و(٢١) ذكر بمتوسط عمري (٢٦) سنة. طبق المقياس مضافاً إليه ثلاثة مواقف تجريبية مختلفة لمستويات الغموض.: وتم التوصل الى وجود ارتباط بين درجات العينة على مقياس تحمل الحيرة ومستويات الغموض كما أظهرت أنّ الأفراد الذين تميزوا بالقلق أقل تحملاً للحيرة والشك والغموض. (عبد الرسول، ٢٠١٣، ص١١٥)

المبحث الثالث – مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية وللعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم(٣١٣١) مدرساً ومدرسة تم توزعيهم على (١٠٠) مدرسة منها (٥٣) مدرسة بنين و(٤٦) مدرسة بنات و(١) مدرسة مختلطة، عدد المدرسين فيها (١٤٧٠) وعدد المدرسات (١٦٦١) حسب شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

اما عينة* التطبيق النهائي فقد بلغت (١٢٠) مدرسا ومدرسة يمثلون(٨٣ ر٣ %) من المجتمع الأصلي للبحث، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من(١٠) مدارس بواقع (٥) مدارس ذكور و(٥) مدارس اناث بواقع (٥٧) مدرساً بنسبة مئوية(**٥ ر٤٧%**) و(٦٣) مدرسة بنسبة مئوية(**٥ر٥٢%**) و **حسب سنوات الخدمة (اقل من (١٠) سنوات)**و(**اكثر من (١٠) سنوات** وكما في الجداول(١) و (

(٢)

جدول (١) يوضح توزيع افراد العينة على وفق مستوى الجنس .

التسلسل	اسم المدرسة	موقعها الجغرافي	عدد المدرسين	
			الذكور=٥٧	أناث=٦٣
١	إعدادية حيفا للبنات	أبي الخصيب		١٣
٢	إعدادية شط العرب للبنين	شط العرب	١١	
٣	إعدادية الوثبة للبنات	الجمعيات		١٢
٤	إعدادية القرنة للبنين	القرنة	١٢	
٥	إعدادية العشار للبنات	العشار		١٣
٦	إعدادية الزبير للبنين	الزبير	١١	
٧	إعدادية الهارثة للبنات	الهارثة		١٢
٨	إعدادية العباس للبنين	المعقل	١٢	
٩	إعدادية غزة للبنات	الزبير		١٣
١٠	الاعدادية المركزية للبنين	العشار	١١	

***تم توزيع ١٥٠استبانة وتم استبعاد الاستبانات الغير مكتملة الاجابة او لم يتم استرجاعها**

جدول(٢) يوضح توزيع أفرادالعينة حسب سنوات الخدمة مع النسبة المئوية

سنوات الخدمة	عددافراد العينة	النسبة المئوية
اقل من (١٠) سنوات	٦١	%٥٠,٨٣
أكثرمن (١٠) سنوات	٥٩	%٤٩ ، ١٦
المجموع	١٢٠	١٠٠

اداتا البحث: من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية

١ـ: مقياس التفكيرالمركب

تم تبني المقياس المعد من قبل (**حسن**،٢٠١٦)، المبني اساسا على وفق وجهة نظر (جـروان) (١٩٩٩) الانموذج النظري وذلك : إن هذا المقياس تتوفر فيه الخصائص السايكومترية من صـدق وثبات عاليين .كذلك صمم لعينة المرشدين والمرشدات وهي قريبة من العينة التي تناولهـا البحـث الحالي .فضلا عن **حداثة المقياس** ايضا اجتمعت فيـه المجـالات جميعهـا التـي يشـتمل عليهـا **التفكيرالمركب:** وهي مجالات.: (التفكير فوق المعرفي و التفكير الناقد، والإبداعي، وحـل المشـكلة،

واتخاذ القرار ولكل مجال (١٠) فقرات

وصف مقياس التفكيرالمركب : يتألف المقياس من (٥٠) فقرة امام كل فقرة خمسة بدائل (دائما ،غالبا ، احيانا ، نادرا ،ابدا) بدرجات (٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التواليحيث تراوحت درجة قوة البدائل من (٥) التي تمثل استجابة عالية جداً للفقرة من المستجيب ، وبدرجة (١) وتعد استجابة ضعيفة للفقرة من المستجيب. ولغرض بيان مدى ملائمته للعينة الحالية قامت الباحثة بالاجراءات الاتية :

عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء (**الصدق الظاهري**):لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات (٥٠) فقرة وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر وبناء على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات البالغة (٥٠) فقرة بصورتها الاولية .

- **وضوح التعليمات والفقرات** : لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات تم القيام بعرض الفقرات على (٣٠) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بصورة عشوائية من المرحلة الإعدادية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (٢٠ دقيقة) .

- **التحليل الاحصائي للفقرات** (**القوة التمييزية**): لقد طبق مقياس **التفكيرالمركب** بصورته الاولية على (١٢٠) مدرسا ومدرسة واعتمدت هذه العينة لاغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما ياتي :

– تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .–ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة . – تعيين٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك اصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٣٢) للمجموعة العليا و(٣٢) للمجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة. وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) وبدرجة حرية(٦٢) كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)وبذلك ، بقي المقياس بصورته النهائية على ماهو عليه يتكون من (٥٠) فقرة وبمجالاتها الخمسة،كما في الملحق (١)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء(Anastasi,1976:206). ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد بلغت القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية(١١٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة.

الخصائص السايكومترية للمقياس

الصدق: VALIDITY: **تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية**:

الصدق الظاهريFACE vALIDITY: يشير الى ان المقياس يقيس ما وضع من اجلة (علام،٢٠٠٠:١٩٠-١٩٣). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

صدق البناء CONSTRUCT VALIDITY:ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة اي مدى تضمينه بناء نظريا محددا او صفة معينة ، وقد تم استخراج مؤشرات هذا الصدق من خلال معامل القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اذ يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة .

الثبات Reliability:يقصد بالمقياس الثابت ان يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بان لا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عيسوي،١٩٨٥:٣٢).

وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠) مدرسا ومدرسة اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الافراد بعد مرور اسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (٧٣ ر٠) وهو يمثل معامل الاتساق الخارجي ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه وفقا للمعيار المطلق.

٢ ـ مقياس الأسلوب المعرفي(تحمل الغموض/عدم تحمل الغموض):

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بعمل جرد لمقاييس (تحمل /عدم تحمل الغموض) ، وبعد التداول مع بعض المختصين في مجال التربية وعلم النفس تم الإتفاق على تبني المقياس الذي أعده رشيد، (٢٠٠٥): المبني اساسا على وفق وجهة نظر نورتن **Norton 1975** وذلك للأسباب الآتية : – إن هذا المقياس تتوفر فيه خصائص المقياس السايكومترية من صدق وثبات عاليين . اجتمعت فيه المجالات جميعها التي يشتمل عليها المقياس وهي مجال : (العادات ، المواقف المدرسية ، الإشكال ، الاتصال الشخصي، الفلسفي ، اللغوي ،الصورة العامة، حل المشكلة

وصف المقياس: : طبق المقياس على عينة من طلبة الجامعة وتألف من (٥٦) فقرة موزعة على ثمانية مجالات امام كل فقرة : اربعة بدائل وفق أنموذج ليكرت **Likart** وهي (تنطبق بدرجة كبيرة ،تنطبق إلى حداً ماً،لا تنطبق ،لا تنطبق أبداً) وتم تحديد أوزان البدائل والتي قدرت بإعطاء

الدرجات (٤،٣،٢،١) على التوالي للفقرات الموجبة و(٤,٣,٢,١) للفقرات السالبة

الخطوات التي أجريت على المقياس في الدراسة الحالية:

بما أن العينة المراد تطبيق المقياس عليها هي عينة من المدرسين وبما ان عمر المقياس اصبح (١٤عاما) تقريبا قامت الباحثة بتعيين صدق المقياس وكما يلي:

أ ـ الصدق الظاهري (**صدق المحكمين**) face validity

من أجل (تعديل) المقياس ليتناسب والعينة المراد التطبيق عليها، تم التداول مع بعض المختصين وبناءا على ملاحظاتهم تم أجراء **التغييرات البسيطة في صياغة بعض الفقرات فضلا عن الحذف والإضافة** مع تعديل **بدائل الإجابة الى مدرج خماسي هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة** كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) وقد أعطيت الدرجات (٥،٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الموجبة و(٥،٤،٣,٢,١) للفقرات السالبة **وبناءا على ذلك** تمَّ جمع (٤٤) فقرة بصيغتها الأولية. وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر وبناء على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات وبهذا تكون المقياس بصورته الأولية من (٤٤) فقرة موزعة على ثمانية مجالات

ـ وضوح التعليمات والفقرات : لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات تم القيام بعرض الفقرات على (٣٠) مدرسا ومدرسة من المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (١٥ دقيقة) .

ب- (**التحليل الاحصائي للفقرات**) ومن أهم عمليات التحليل لإحصائي المتبعة في البحوث النفسية هي :**أ٠ القوة التمييزية**: **ب٠ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

وقد سعت الباحثة للحصول على هذه العمليات الرئيسية في التحليل كما يأتي:

طبق مقياس **الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض)** بصورته الاولية على (١٢٠) مدرسا ومدرسة واعتمدت هذه العينة لاغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي ولغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين في ضوء : – تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .–ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة .**وبناءا**عليه تم – تعيين٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك اصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٣٢) للمجموعة العليا و(٣٢) للمجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة. وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) وبدرجة حرية(٦٢) كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك بقي المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٤)) فقرة بمجالاته الثمانية ، كما في الملحق (٢)

ج - (**الاتساق الداخلي للمقياس**)Internal Consistency Method: **علاقة درجة الفقرة**

بالدرجة الكلية

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأفراد العينة على المقياس، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات متسقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)، عند درجة حرية (١١٨) بمعنى أنه كلما زاد معامل الارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس أكثرتجانساً. & (Allen Arour,1979:125) .

الخصائص السايكومترية للمقياس :

١- **الصدق**: VALIDITY: ،وقد تحقق في المقياس الحالي -**الصدق الظاهري**--**صدق الاتساق الداخلي**:.

٢- **الثبات** Reliability**:** وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على افراد العينة البالغ عددهم (٣٠) مدرسا ومدرسة اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الافراد بعد مرور اسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (٧٧ ر٠) وهـــو يمثل معامل الاتساق الخارجي ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه وفقا للمعيار المطلق.

- **التطبيق النهائي**

للتحقق من أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق المقياسين معا"على عينة البحث الأساسية البالغ عددها(١٢٠) مدرساومدرسة وقد استمرت مدة التطبيق من (٢٠١٨/١٢/١) ولغاية (٣-٢٠١٩/١).

الوسائل الإحصائية: تم أستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض إيجاد المعالجات الإحصائية **:-**١-النسبة المئوية٢-الاختبار التائي لعينة واحدةT-test For Sample: ٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين**T-test For Tow Lndependent Samples**:٤-معادلة ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient:

ـــــ عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : **ما مستوى التفكيرالمركب لدى أفراد عينة البحث** ؟

_تحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٨١٥)، و وهي أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٩). كان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من التفكيرالمركب . **والجدول (٣) يوضح ذلك:**

جدول (٣)يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير المركب)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١٢٠	٢٤ ر١٦	٢٨,١١٣	١٥٠	١١٩	٧.٨١٥	١,٩٦	دال

في ضوء نتائج الجدول اعلاه يتضح ان افراد العينة لديهم تفكير المركب وبدرجة داله احصائيا ،و تشير الأدبيات أنّ تعليم مهارات التفكير وتهيئة الفرص له هدف رئيس للمؤسسات التربوية، و أنّه يتحسن بالتدريب والمراس والتعلم". (العتوم واخرون ،٢٠٠٩، ص١٩).وانَّ الارتقاء بمستوى التفكير المركب يجب أن يمر بعملية اتقان مهارات التفكير الأساسية قبيل الوصل إلى مرحلة التفكير المركب، فالتفكير يتطور نتيجة لعوامل النضج والتعلم (جروان ،١٩٩٩، ص٣٧).

الهدف الثاني : **ما مستوى الأسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى أفراد عينة البحث**) ؟ – تحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٨٨٦ر٤)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٩). وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من **الأسلوب المعرفي** . والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس الأسلوب المعرفي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
١٢٠	٦٤ر١٤٠	٤٤٧ر١٧	١٣٢	١١٩	٨٨٦ر٤	١,٩٦	دال **إحصائيا**

في ضوء نتائج الجدول اعلاه يتضح ان افراد العينة لديهم القدرة على تحمل الغموض وبدرجة دالة احصائيا ويعود ذلك إلى اتساع قدرة الأفراد في أسلوب التفسير للادراكاتهم واستبدال آرائهم بسهولة أي انهم من النوع المرن ولديهم وضوح في الخبرات الحياتية ويمتلكون سعة و شدة انتباه لادراكاتهم وهذا يتفق مع وجهة نظر نورتن (Norton,1975,Pp155-168)

ثالثا.هل هناك فروق في مستوى التفكير المركب تبعاً لمتغيري:

أ- –**الجنس: تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين** وجود فروق **حسب الجنس** لصالح الذكور، **حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة** (١٢١ر٤) **وهي أعلى من القيمة الجدولية** (١.٩٦) **عند مستوى** (٠.٠٥) **وبدرجة حرية** (١١٨).. **وكما موضح في الجدول** (٥):

جدول (٥) يبين **الفروق في مستوى التفكير المركب تبعاً لمتغير الجنس**

ذكور ن=٥٧		إناث ن = ٦٣		القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١٦٦ر٣٢	٢٦ر٢٤	١٦١ ر ٧٧	٢٢ر٨٣٤	٤ر١٢١	١,٩٦٠	دالة إحصائيا

في ضوء نتائج الجدول اعلاه يتضح وجود فروق لصالح الذكور وربما يعزى هذا الى التفاعل مع الآخرين و الخبرة في اكتساب الكثير من المهارات والقدرات العقلية التي تمكنهم من حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة ونقد الاشياء بطريقة بناءة واقعية حيث " تشير الأدبيات، إنَّ كلما كان الفرد أكثر تفاعلاً مع مجتمعه كان أكثر مستوى ورقي في التفكير". (العتوم واخرون،٢٠٠٩، ص٢٠٨).

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الشريدة وبشارة (٢٠٠٧) التي تؤكد عدم وجودفروق **حسب الجنس** .(الشريدة وبشارة،٢٠١٠، ص٥١٧-٥١٨)

ب- سنوات الخدمة للتحقق من معنوية الفرق بين درجات افراد العينة على وفق عدد **سنوات الخدمة** أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة بلغت (١ر٦٣٩) وهي اصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يؤشر عدم وجود فروق معنوية على وفق عدد **سنوات الخدمة** الا ان الفرق بين متوسط درجاتهم **غير** دال احصايا **كما في جدول (٦)**

جدول (٦) يبين **الفروق في مستوى التفكير المركب تبعاً لمتغير سنوات الخدمة**

أقل من (١٠)سنوات عدد افراد العينة=٦١		اكثرمن (١٠) سنوات عدد افراد العينة=٥٩		القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١٦٦ر٤٤	١٤١ر ٢٨	١٧٢ ر ١٩	٣١ر٧٤١	١ر٦٣٩	١,٩٦٠	غير دالة إحصائيا

يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المركب حسب عدد سنوات الخدمة وربما يعزى هذا الى تشابه ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية ،فالكثير من المدرسين الذين امضوا سنوات قليلة بالعمل او كثيرة يمتلكون معرفة ومقدرة على تطوير ذواتهم وعملهم فضلا عن المقدرة على فتح روابط جديدة مع المحيطين بهم بشكل فعال، بالإضافة الى وجود شبكات التواصل الاجتماعي اليوم ربما ساعدتهم على تثقيف أنفسهم وزيادة معلوماتهم والتقدم

نحو الافضل. فالتطور التكنلوجي وفر الفرصة امام الجميع وبشكل متساوٍ من الحصول على المعلومات التي تساعد الفرد على التحليل المنطقي واتخاذا القرارات والتفكير النقدي للاحداث والسلوكيات بالاضافة الى المستوى الثقافي الذي يتمتع به المدرس

رابعا. هل هناك فروق في مستوى الأسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض تبعاً لمتغيري :

أ- الجنس : تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين بأن **هناك فرق حسب الجنس** لصالح الذكور ، **حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة** (٦ر٣٨١) **وهي** اكبر **من القيمة التائية الجدولية** (١.٩٦) **عند مستوى** (٠.٠٥) **بدرجة حرية**(١١٨) **وكما موضح في الجدول** (٧):

جدول (٧) **يبين الفروق في مستوى تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض تبعاً لمتغير الجنس**

ذكور ن=٥٧		إناث ن = ٦٣		القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١٤٣ر٠٧	٢٠ر٣٣٢	١٣٩ر٦٦	٢٢ر٦٧٣	٦ر٣٨١	١,٩٦٠	دالة إحصائيا

في ضوء نتائج الجدول اعلاه يتضح **وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور وإن هذه النتيجة تتسم بالواقعية إذا ما أدركنا واقع الخلفيات الثقافية لكثير من المجتمعات ودورها في تنشئة الفرد وفي تمييز دور الذكور عن الإناث في العديد من المجالات حيث يُعدّ الدور أحد محددات الشخصيةو الفروق الدالة لصالح الذكور، ربما ترجع الى التفاوت فى عمليات التنشئة الأسرية فى المجتمع العراقى ،ولا سيما الادوار التى يقوم بها الذكور، حيث تختلف فى طبيعتها عما تقوم بها الاناث** ،حيث يتم تشجيع الذكور أكثر من الإناث على الاستقلال والتفكير واتخاذ القرارات تجاه المواقف الحرجة والضيقة بصورة مركزة وواعية .(Norton,1975,Pp66-68).

ب- سنوات الخدمة للتحقق من معنوية الفرق بين درجات افراد العينة على وفق عدد **سنوات الخدمة** أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة بلغت (٣ر١٦٢) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يؤشر إن هنالك فروق معنوية لصالح فئة **الاكثرمن** (١٠) **سنوات كما في جدول** (٨)

جدول (٨) يبين الفروق في مستوى تحمل / عدم تحمل الغموض تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

أقل من(١٠) سنوات ن =٦١		اكثرمن (١٠) سنوات عددافراد العينة=٥٩		القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
٥٢ ر١٤٤	٦٤٢ ر٢٦	٨٥ ر١٤٧	١٤٨ ر٢١	٣ر١٦٢	١,٩٦٠	دالة إحصائيا

٢٠

يوضح الجدول اعلاه وجود فروق دالة إحصائياً لصالح فئة الأكثر خدمة ، وربما يعزى هذا الـــى ان المدرسين الذين امضوا سنوات كثيرة بالعمـــل يميلون إلى التعرض للمجازفة والمخاطرة ولديهم قدرة على مواجهة المواقف الغامضة وحل المشكلات ويتصغون بالمرونة ولديهم نشاطات موسعة وعملية بعكس الأشخاص قليلي القدرة على تحمل الغموض فهم بحاجة الى تنظيم بيئاتهم فضلاًعن وجود مواقف تسبب إزعاجهم وهي: المواقف الجديدة والمعقدة وغير المنظمة التي لا تحتوي على مؤشرات مألوفة. والتي يصعب على الفرد أخذها في الحسبان عند معالجة المواقف.

خامسا.هل هناك علاقة بين التفكير المركب والاسلوب المعرفي تحمل/ عدم تحمل الغموض لدى أفراد عينة البحث

لتحقيق معامل الارتباط بين درجات **التفكير المركب** و اسلوب تحمل الغموض/ عدم تحمل الغموض لأفراد العينة البالغ عددها (١٢٠) **مدرسا ومدرسة** ، وقد ظهر أن قيمة معامل الارتباط (**٣٢٩ ر٠**) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقد تبين أنها ذات علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) **يوضح قيمة معامل الارتباط بين التفكيرالمركب واسلوب تحمل/عدم تحمل الغموض**

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
١٢٠	٣٢٩ ر٠	٥١٨ ر٣	٩٦ر١	الارتباط دال احصائياً

*** درجة الحرية=١١٨**

في ضوء نتائج الجدول اعلاه يتضح أن هناك ارتباط إيجابي بين **التفكيرالمركب** و أسلوب (تحمل وعدم تحمل الغموض) ويمكن تفسير هذه النتيجة وجودعوامل مشتركة بين المتغيرين . وقد تقود مهارات التفكير المركب إلى دفع الأفراد إلى مواجهة المواقف المعقدة والمثيرات الغامضة و غير الحاسمة التي تتحدى فكرهم وهذا ماظهر ه أفراد عينة البحث الحالي حيث كانوا من ذوي التفكير المركب الامر الذي يدفعهم لاختيار المهام الغامضة والمعقدة و التي تشكلها مواقف تلك المهارات ، ويشير ردنك: . ان الغموض يستثير الدواخل ويدفع إلى التحدي وإعادة التحديد والتنظيم في المسائل الغامضة وعلى مستوى عالي من الدقة (Riding,1993,Pp20_27).

– الاستنتاجات وجود علاقة أيجابية بين المتغيرين وأن افراد العينة يتصفونَّ بمستويات معينة من هذين المتغيرين. وان وهناك فروق دالة أحصائياً في التفكير المركب والقدرة على (تحمل الغموض)ولصالح الذكور وعدم وجود فروق دالة إحصائياً حسب الخدمة في التفكير المركب ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح فئة **الأكثر خدمة على (تحمل الغموض)**

– التوصيات : إقامة عدد من الدورات التي تسِّهم في تنمية التفكير المركب والقدرة على تحمل الغموض لمختلف الفئات والمراحل. – إنشاء برامج إرشادية لتعديل الأساليب الخاصة بكل فرد وبالذات أسلوب عدم تحمل الغموض . ـــــ تضمين المناهج الدراسية في جميع المراحل كيفية اكتساب مهارات التفكير المركب **ـــ المقترحات** :– إجراء دراسات مشابهة تشمل عينات أوسع لكافة محافظات القطر لغرض إجراء المقارنة – دراسةكل من **التفكير المركب و اسلوب تحمل/ عدم تحمل الغموض** وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المدرسين والمدرسات.

المصادر العربية

- بشارة، موفق سليم والشريدة، محمدخليفة. (٢٠١٠). التفكيرالمركب وعلاقته ببعض المتغيرات دراسةميدانيةلدى طلبةجامعةالحسين بن طلال. كليةالعلوم التربوية، جامعةالحسين بن طلال الأردن. مجلةجامعةدمشق– المجلد**26** ،العدد٣.ص.ص ٥١٧-٥٥٢.

-. جروان، فتحي عبد الرحمن(١٩٩٩)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،ط ١.عمان: دار الكتاب الجامعي.

- ----------.(٢٠٠٧).تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات .ط٣.عمان .دار الفكر ناشرون ومزعون

- الجميل، نادية جودت حسن. (٢٠٠٨). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد. أطروحة دكتوراه. غير منشورة.

- حسن ، شعبان حسن (٢٠١٦) جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير المركب لدى المرشدين كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة البصرة. رسالة ماجستير.غيرمنشورة

- الخالدي، جمال خليل والكيلاني، أحمد محيي الدين والعوامرة، محمد حسين.(٢٠١١).درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتهالمهارات التفكيرالعليامن وجهة نظرطلبة المرحلةالثانويةفي الأردن.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢١.ص.ص ٢٨٩-٣٠٤.

–رشيد، فارس هارون (٢٠٠٥): **الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل/ عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

- السباتين، أحمد إسماعيل أحمد. (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكة المكرمة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية.رسالة ماجستير.غير منشورة.

السويدان، طارقوالعدلوني، محمداكرم. (٢٠٠٤). مبادئ الابداع.ط٣ . قرطبة للنشر والتوزيع.

-الشربيني، زكريا وصادق، يسرية. (٢٠٠٢). اطفال عند القمة الموهبة والتفوق العلمي والابداع.ط١. القاهرة:دار الفكر العربي.

- صوالحة، امل زهير. (٢٠١٤). مهارات التفكير الابداعي وعلاقتها بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في

محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. رسالة

ماجستير.غيرمنشورة.
-عبد الرسول، أسماء حسن (٢٠١٣): اثر تفاعل كل من أسلوب تحمل/ عدم تحمل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية بالسويس**، المجلد السادس، العدد الأول.
- عبدالرزاق، هيثم قاسم، (٢٠١٤).تأثير برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. رسالة ماجستير.غيرمنشورة..
-عبدالقادر، خالد.(٢٠١٢). أثرطريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكيرفوق المعرفي والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبةالصف التاسع ا لأساسي بمحافظات غزة.كلية التربية، جامعة الاقصى_غزة. مجلةجامعةالنجاح للأبحاث العلوم الانسانية،المجلد٢٦، العدد٩.ص.ص٢١٣١-٢١٦٠. .
-العتوم،عدنان والجراح ،عبد الناصر ،وموفق ،بشارة .(٢٠٠٩).تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية .ط٢.عمان:دارالمسيرة للنشر والتوزيع .
- عبد النبي، محمد، ١٩٩٨: دور كل من الاستقلال الادراكي وتحمل الغموض في الاداء الابداعي لدى طلبة التربية النوعية، مجلة علم النفس، العدد ٤٥.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- مقالدة ، هدى محمود.(٢٠١٣). مدى انعكاس مستويات التفكير، وفق نموذج بلوم ،البيزا،اولسون وبرونير،في امتحانات فهم المقروء في اللغة العربية للصفوف الخامسة الابتدائية في منطقة المثلث البحث /المشروع مقدمة لخطة التعليم والتعلم. اكادمية القاسمي /كلية اكادمية التربية. استكملا لمتطلبات منح لقب الثاني .**m.ed**.
- الملحم، نورة فريدعبدالله السليم. (٢٠١٢). أثربرنامج إثرائي قائم على التقييم الدينامي في تنميةالتفكيرالناقدوالمعتقدات المعرفيةللطالبات الموهوبات بالمرحلةالمتوسطة. بكليةالتربية .جامعةالملك فيصل.رسالة ماجستير.غيرمنشورة.
- يوسف، جيهان موسى اسماعيل. (٢٠٠٩). أثر برنامج محوسب في ضوء نظرية جانبي الدماغ على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة تكنولوجيا المعلومات بمحافظات غزة. كلية التربية الجامعة الإسلامية – غزة.رسالة ماجستير.غير منشورة.
-الزيات، فتحي مصطفى. ٢٠٠٤:سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطي والمعرفي، ط٢، دار النشر للجامعات القاهرة.
- شريف، نادية محمود. ١٩٨٢: الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي. دراسات في الشخصية المجلد ١٣ عدد ٢ عالم الفكر الكويت. ص ١٥٦.
- فشفوش،ابراهيم ١٩٨٥: مدخل لدراسة علم النفس المعرفي. مكتبة الانجلو المصرية القاهرة. مصر.

المصادر الأجنبية:

-Allen, B. &Arour, E. (1979): Construct Validity of Metacognition, Journal of Psychology

-Anastasia, A(1976) Psychological testing, New York. , McMillan

23

-Budner,S.(1962):International of Ambiguity as personality Variable. **Journal of Personality.**

-Entwistle, N. J. 1985: ***Cognitive style Learning in thus and T. N. postlelh waite.*** (Ends) The International Encyclopedia of Education. Research studies, vol. 2. Oxford press

-Glover, J. A. et. al 1978: ***Effects of Asoulation Game up on Tolerance for***

Ambiguity Dogmatism, and Risk, Toking the journal of social psychology vol. 105, .

-Goldstio, K . M.& Blankman, s. 1978:" ***coghitive Style". Five Approoch, and Relevant. Resarch***. New Yourk. John Willcy; Gsons. Inc. p. 55. 56.

-Kogan, N. 1970: ***Educational implications cognitive styles.***

-Nortorn, R. W. 1975: ***Measurement of Ambiguity Tolerance.*** Journal of personality Assessment V, 39 No, p,220 608.

-Riding, R. pearson, F. 1994: ***Therelation between cognitive style and intelligence,*** Educational psychology vol.(14).

-Sippe S . 2001 : ***New measure of an individual o lerance- intolerance ambiguity and Relaviong to choeve Educational and psychological measurement.***

-Watkin, H. A. & Berry, J. W. 1975: ***Psychological differentiation in cross-cultural. Perspective.*** J. of cross culiural psychol. 6. 4. 87.

-Minton, H.L .& Schueider. F. W. 1980: ***Differential psychology California Brocks Kole publishing comp. Adivision of wads wanth,*** Inc.

ملحق (١) مقياس التفكيرالمركب بصورتة النهائية

عزيزي المدرس / عزيزتي المدرسة:

نهديكم أطيب تحياتنا ....

أمامك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها ، ووضع علامة (√) على إحدى البدائل لكل فقرة من فقرات المقياس التي تنطبق عليك علماً أن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي ولاحاجة لذكر الاسم ..

شاكرين تعاونكم معنا ..... / الباحثة

البيانات: الجنس: / سنوات الخدمة / أقل من(١٠) سنوات / اكثر من(١٠) سنوات

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١-	أسال نفسي بشكلٍ مستمر حول مدى تحقيقي لأهدافي في الحياة					
٢-	أدرك مكامن القوة والضعف في قدراتي ومهارات المعرفية					
٣-	أُفكر بجوانب النقص لديَّ وأُحاول أن أُعالجها					
٤-	أُنمّي جوانب القوة لديَّ					
٥-	أضع أهدافاً محددة (رئيسة وثانوية) قبل البدء بتنفيذ أي مهمة					
٦-	أُنظَّم وقتي وطاقتي لتحقيق أهدافي					
٧-	أسالُ نفسي كيف أؤدّي عملي بشكل تام ومتميز					
٨-	أُنظَّم أفكاري حتى أستطيع أن أُعبَّر عن مشاعري ووجهة نظري					
٩-	أضع برنامجاً يومياً يتضمن تفصيل الاعمال التي أُمارسها كافة					
١٠	أستطيع تقييم مستوى أدائي المهني					
١١-	أتجنَّب المناقشة في أمرٍ لا أعرف عنه شيئاً					
١٢-	أتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم					
١٣-	أدرك التمايز بين الأشياء العاطفية والمنطقية					
١٤-	أقدم أفكاري للآخرين بشكل واضح ودقيق					
١٥-	أقتنع بالفكرة المبنيَّة على المنطق حتى لو					

	كانت خلاف اقتناع الآخرين					
١٦-	آخذ جميع جوانب الموقف المشْكل بنفس القدر من الأهمية					
١٧-	استخدم مصادر علمية موثوقة تؤكد وجهة نظري					
١٨-	أُوجّه انتباهي على النقاط الجوهرية في الموضوع					
١٩-	أُعزّز الفكرة بالأدلة والشواهد التي تدعمها قبل الحكم على صحتها					
٢٠-	أُفرق بين الحقائق العلمية والآراء					
٢١-	أبحث عن حلول متعددة للمشكلات التي تواجهني					
٢٢-	أهتم بتقديم أفكار جديدة وغير مطروقة سابقاً					
٢٣-	أستطيع إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما					
٢٤-	ألاحظ المشكلة وأتحقق من وجودها في الموقف قبل الآخرين					
٢٥-	أستطيع تغيير طريقة تفكيري عند تغيير الموقف أو الموضوع					
٢٦-	أُفضل الوصول إلى أفكار جديدة وغير متعصبة لإقناع الآخرين					
٢٧-	يتولد لديَّ إحساس في تغير برنامجي وخططي في العمل والمنزل					
٢٨-	أحب ممارسة الأعمال المعقدة التي تتطلب ربطاً بين عناصر لموقف					
٢٩-	أُحب الأشياء الجديدة وغير المألوفة					
٣٠-	اكون أكثر من الآخرين مقدرة على تقديمأفكار أكثر وبسرعة					
٣١-	أُفكر بالجوانب السلبية والإيجابية المقترحة لحل المشكلة					

٣٢-	أُفكر في النتائج الحالية والبعيدة المدى لكل حل يمكن أن أتبناه للمشكلة					
٣٣-	أتعرف على طبيعة المشكلة وأُحلّل العناصر المكونة لها					
٣٤-	أُحدد متطلبات حل المشكلة من حيث الجهد والوقت والمال					
٣٥-	أضع خططاً متعددة لحل المشكلة التي تواجهني					
٣٦-	أراجع خطة حل المشكلة وأُعدلها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ					
٣٧-	أُحاول صياغة المشكلة من جديد لكي أتمكن من تشخيص الخلل فيها					
٣٨-	أؤمن بأنّ كل مشكلة لابد أن يكون لها حل مناسب مهما تعقدت					
٣٩-	أرى أنَّ الوقت والمكان المناسبين دوراً مهماً في حل المشكلات					
٤٠-	استخدم التأمل والتخيل بشكل كبير في عملية حل المشكلة					
٤١-	عند اتخاذ قرار ما احدد اهدافي المرغوب فيها بوضوح					
٤٢-	أقوم بتحليل البدائل بعد جمع معلومات وافية عن كل بديل					
٤٣-	أُقيّم درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهدافي المرسومة					
٤٤	أعتني بالنتائج المترتبة على قراري في المستقبل					
٤٥-	أتخذ القرار الذي يتكيَّف مع قدراتي وقابلياتي					
٤٦-	أجمع الآراء التي تعزّز من صحة قراري					
٤٧-	أتحمل مسؤولية قراري والنتائج المترتبة عليه					

٤٨-	أُظهر الجوانب السلبية في القرار الذي لم أتخذه					
٤٩-	أُحاول أن أتكيَّف مع نتائج قراري حتى لو كان دون مستوى رغبتي					
٥٠-	أتمعن في قرارات الآخرين الخاطئة وأحاول تفاديها					

ملحق (٢) مقياس الأسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض بصورتة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي ابدا
١-	استنتج الفروق بين الإشكال المتتابعة بسرعة					
٢-	أفضل أن أقدم الصور المتكاملة التشكيل					
٣-	أركز نظري على اللوحات المتكاملة العناصر					
٤-	أعتقدان أشكال الإعلانات التجارية أهم من محتواها					
٥-	إميل إلى معرفة الإشكال والأشياء الغامضة					
٦-	الوقت مهم بالنسبة لي في أنجاز العمل					
٧-	احسب حساب كل احتمال قبل أن أقدم على أي شيء					
٨-	لا تجذبني المشكلة التي لا أفكر في حلها					
٩-	أبدو غير قادر على مواجهة المشكلات التي تطرأ في حياتي					
١٠	يصعب علي متابعة حديث شخص يعاني من التأتأة					
١١-	استمتع في التعامل مع المشكلات التي لها اكثر من حل					
١٢-	أجد صعوبة المشكلة تكمن في مدى غموضها					
١٣-	اشعر انه ليس هناك مبررات منطقية لتعليمات الحياة					
١٤-	الانطباع الأول الذي أكونه عن الآخرين مهم بالنسبة لي					
١٥-	يزعجني زيف المعلومات لأنه لا يحدد ما هو حقيقي وما هو خيالي					
١٦-	افضل المواقف التي تتضمن شيئا من					

	الغموض					
١٧-	أحاول معرفة ما يسعد الناس					
١٨-	يقلقني تأثير أفعالي على زملائي					
١٩-	يزعجني عدم معرفة رد فعل الغرباء نحوي.					
٢٠-	انطباعاتي في المواقف المفاجئة طبيعية					
٢١-	لاينتابني الشعور بالضيق تجاه أي شخص يخالف القانون					
٢٢-	اشغل تفكيري في إيجاد صداقات مستقبلية صحيحة					
٢٣-	التنظيم في العمل أفضل من وضع جدول سابق له					
٢٤-	لكي لا يهزأ بي الآخرون أوجل الإفصاح عن أهدافي التي احملها					
٢٥-	احرص على أن اظهر بعض الاستلطاف عندما انصرف					
٢٦-	أشعر أنني قادر على التواصل مع زملائي					
٢٧-	امتلك القدرة على تحديد كم الأصدقاء أستطيع الاستمرار معهم.					
٢٨-	أتجنب الكلمات التي تحوي أكثر من معنى					
٢٩-	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتاً طويلاً					
٣٠-	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي رغم صعوبتها					
٣١-	عندما اكتب بلغتي فلا يصعب علي ما أريد قوله					
٣٢-	لااحب التخمين في ايجاد معاني للكلمات المتشابهة					
٣٣-	اتضايق من استخدام الكلمات التي يكون نطقها صعباً					
٣٤-	اشغل تفكيري بما سأضيفه لفعالياتي					

٣٥-	اشعر بصعوبة الحصول على ما اريده دائماً					
٣٦-	متابعة الوقت باستمرار تهمني					
٣٧-	اهتم بمعرفة أسعار البضائع قبل شرائها					
٣٨-	أتضايق عند مخالفتي لقيم أسرتي وعاداتها					
٣٩-	أتحمل السلوك الفوضوي في قاعة الدراسة					
٤٠-	اقبل التنافس الشريف في العمل					
٤١-	قلة تفاعلي في المدرسة يقلل من براعتي في الأداء					
٤٢-	استمتع بكثرة مسؤولياتي في المدرسة					
٤٣-	أشارك زملائي في الرحلات والحفلات المدرسية					
٤٤	أحضر جلسات نقاشية أو ندوات لتطوير قدراتي العلمية					